# إسناد الأفعال

## إسناد الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة.

يشمل الفعل الأجوف ثلاث حالات هي:

- الأجوف الذي أصل عينه واو، نحو الفعل (قال)، وأصله: قَوَلَ، ثم قلبت الواو ألفا؛ لتحركها وسبقها بالفتح.
- الأجوف الذي أصل عينه ياء، نحو الفعل (باع)، وأصله: بَيَعَ، ثم قلبت الياء ألفا؛ للسبب ذاته من الأجوف الواوي.
- الأجوف من الباب الرابع، وهو الذي تكون حركة عينه في الماضي هي: الكسر. نحو الفعل (خاف)، وأصله: خَوِفَ، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها بالكسر وسبقها بالفتح.

وعند إسناد الفعل الأجوف (المعتل العين) بالألف إلى ضمائر الرفع المتحركة، يحصل تغيير إعلالي، هو: الإعلال بالحذف، إذ تحذف عين الأجوف المعتلة، وهي الألف. وذلك لتسكين آخر الفعل الأجوف عند إسناده إلى الضمائر المتحركة، وبذا يلتقي ساكنان: الألف التي تمثل عين الفعل * حسب الصرف القديم - ولام الفعل التي سكنت لأجل الإدغام.

وفيما يأتي طريقة إسناد الفعل الأجوف الماضي إلى ضمائر الرفع المتحركة: تُ، نا، نَ

إسناد الفعل الأجوف (الماضي) إلى ضمائر الرفع المتحرّكة.

| الفعل الماضي | تاء الفاعل | نا المتكلّمين | نون النسوة |
|---|---|---|---|
| ١- قَالَ | قَالْ + تُ<br>قُلْتُ | قَالْ + نَا<br>قُلْنَا | قَالْ + نَ<br>قُلْنَ |

نُلاحظ أنّ فاء الفعل الأجوف عند الإسناد تُحرّك بالضمّ، وذلك لملاحظ أصل الألف التي تُمثّل عين الأجوف.

أمّا إذا كان أصل الألف هو الياء، فتُحرّك فاء الفعل بالكسر.

وإذا كان الفعل الأجوف من الباب الرابع، فتكون حركة فائه بالكسر لملاحظ كسرة عين أفعال الباب الرابع في الماضي، على النحو الآتي:

| الفعل الماضي | تاء الفاعل | نا المتكلّمين | نون النسوة |
|---|---|---|---|
| بَاعَ | بِعْتُ | بِعْنَا | بِعْنَ |
| خَافَ | خِفْتُ | خِفْنَا | خِفْنَ |

أمّا إذا كانت عين الأجوف غير معلّلة بالألف، فيُعامَل معاملة الصحيح، ولا يحصل فيه تغيير إعلالي، وإنّما يُسكّن آخره فقط.

| | | | |
|---|---|---|---|
| حَوِرَ | حَوِرْتُ | حَوِرْنَا | حَوِرْنَ |
| هَيِفَ | هَيِفْتُ | هَيِفْنَا | هَيِفْنَ |